[353] القرن الرابع 17. المفجع المتوفى 327 أيها اللائمي لحبي عليا * قم ذميما إلى الجحيم خزيا أبخير الأنام عرضت ؟ لا زلت * مذودا عن الهدى مزويا أشبه الأنبياء كهلا وزولا (1) * وفطيما وراضعا وغذيا كان في علمه كآدم إذ علم * شرح الأسماء والمكنيا وكنوح نجا من الهلك من سير في الفلك إذ علا الجوديا وعلي لما دعاه أخوه * سبق الحاضرين والبدويا وله من أبيه ذي الأيدي إسماعيل * شبه ما كان عني خفيا إنه عاون الخليل على الكعبة إذ شاد ركنها المبنيا ولقد عاون الوصي حبيب ا إذ يغسلان منها الصفيا رام حمل النبي كي يقلع الأصنام عن سطحها المثول الجثيا فحناه ثقل النبوة حتى * كاد ينآد تحته مثنيا فارتقى منكب النبي علي * صنوه ما أجل ذاك رقيا فأماط الأوثان عن ظاهر الكعبة ينفي الأرجاس عنها نفيا ولو أن الوصي حاول من النجم بالكف لم يجده قصيا أفهل تعرفون غير علي * وابنه استرحل النبي مطيا ؟ ! لم يكن أمره بدوحات (خم) * مشكلا عن سبيله ملويا

_____ (1) الزول: الغلام الظريف.